

الدرس)٤(من شرح كليات العقيدة

وليد السعيدان

على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد هذا هو المجلس العلمي الثاني في شرح كليات التوحيد والعقيدة وقد شرحنا في الدرس في المجلس الاول اربعين كلية عقدية ورجعنكم فيها واعجبتمني في المراجعة اي ما اعجبك - 00:00:00

ونبدأ ان شاء الله مستعينين في هذا الدرس بشرح الأربعين الثانية مبتدئين بالكلية الاولى كل تعددية في امور الاعتقاد فمروفة كل تعددية في امور الاعتقاد مروفة كل تعددوا دية في امور الاعتقاد مروفة كل تعددوا دية في امور الاعتقاد مروفة كل تعددوا دية فقهية فنحن معاشر اهل السنة والجماعة نقل التعددية الفقهية فقط - 00:00:33 00:01:14

فلا بأس ان تكون المذاهب الفقهية اربعة او اقل او اكثر كل ذلك سائع جائز لا تحريم ولا منع فيه والله دول منا وهذا باجماع اهل الاسلام فان اهل الاسلام لا يزالون يقررون التعددية الفقهية - 00:01:43 00:02:05

كاقرارهم جواز التفقة على واحد من المذاهب الاربعة. فمن اراد ان يكون على مذهب الامام ما لک رحمه الله فله ذلك او مذهب الامام ابی حنیفة رحمه الله فله ذلك - 00:02:05

او مذهب الامام الشافعی والامام احمد رحهم الله تعالى فله ذلك ومن اراد ان يكون على مذهب الظاهریة فله ذلك فانت مخير في طريق التفقة بين هذه المذاهب. الا انها تبقى عندنا - 00:02:22

في امر فقهي فالتعددية الفقهية ليست بممنوعة عندنا معاشر اهل السنة والجماعة واما القسم الثاني فهو التعددية العقدية فهذه مروفة باجماع اهل السنة والجماعة وذلك لأن الادلة شهدت بان الحق - 00:02:46 00:03:14

في امور الاعتقاد واحد وان الجميع يجب عليه ان يعتقد هذا الحق وان كل من اعتقد غيره فانه اثم وضال وصاحب وصاحب عقيدة فاسدة فيجب على امة محمد صلى الله عليه وسلم كلها ان تعتقد مذهب اهل المذهب الحق فان كانوا من امتي الدعوة فيجب عليهم ان يسلمو وان كانوا من اهل الاسلام فيجب عليهم ان يتدينوا بمذهب اهل السنة والجماعة فان قلت وما دليلك على ان التعددية العقدية مروفة - 00:03:41 00:04:03

فاقول دليلي على ذلك عدة ادلة منها قول الله عز وجل في السورة التي نرددها كل صباح ومساء. اهدا الصراط المستقيم فصراط الحق واحد لا يتعدد ونحن ندعوا الله عز وجل ان يهدينا هذا الصراط الذي بينه الله عز وجل بقوله فاولئك مع الذين انعم الله عز وجل وان هذا صراطی مستقیما فاتبعوه ولا اتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبیله - 00:05:01

فهذا دليل على ان التعددية العقدية مروفة عند الله عز وجل وعند عباده المؤمنين انما صراط الحق الذي لا نجاة الا بسلوكه وامثاله واعتقاده هو صراط واحد وهو صراط اهل السنة والجماعة - 00:05:27

واما ما عدتها من السبل فقد نهانا الله عز وجل عن اتباعها لانها طريق او طرق غواية وطرق ضلال ومنها ايضا قول الله عز وجل ومن

يشاقد الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:05:50

فهذا دليل على ان السبيل الذي يجب اتباعه انما هو سبيل واحد وهو صراط الله عز وجل الذي جاءه الذي دلنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم واعتقده عباد الله المؤمنون - 00:06:18

فمن ابتغى فمن ابتغى سبلا غير هذا السبيل فان الله عز وجل قد توعده بقوله نولي ما تولى ونصله جهنم وساعته مصيرا. فلا يقبل الله عز وجل سلوك طريق الا هذا الطريق فقط. فالتعديدية العقدية مرفوضة - 00:06:36

عند الله عز وجل ومنها قول الله عز وجل فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا فهذا دليل على ان طريق الایمان طريق واحد. وهو ان تؤمن الامة بما امن به اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:58

فكـل من امن او اعتـقد شيئاً خـلاف ما عـلـيـه اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـنـفـيـ عـنـهـ صـفـةـ الـهـدـيـةـ بـمـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ من قولـهـ فـقـدـ اـهـتـدـواـ فـيـهـمـ مـنـهـ اـنـمـاـ بـشـيـءـ اـخـرـ لـمـ تـؤـمـنـواـ بـهـ وـاعـتـقـدـواـ اـمـوـرـ اـخـرـ لـمـ تـعـقـدـوـهـ - 00:07:20

كـوـ سـبـلـ اـخـرـ غـيـرـ سـبـلـكـمـ فـاـنـهـمـ عـلـىـ غـوـاـيـةـ وـضـلـالـ فـهـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الـحـقـ فـيـ الـعـقـائـدـ وـاـحـدـ لـاـ يـتـعـدـدـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـمـاـذـاـ بـعـدـ الـحـقـ اـلـاـ الـضـلـالـ فـاـذـاـ كـاـنـ طـرـيـقـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـطـرـيـقـ صـحـابـتـهـ الـكـرـامـ وـاـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ هـوـ الـحـقـ - 00:07:48

فـجـمـيـعـ الـطـرـقـ الـاـخـرـ لـاـ تـوـصـفـ اـلـاـ بـاـنـهـ ضـلـالـ. لـاـنـ الـحـقـ وـاـحـدـ لـاـ يـتـعـدـدـ فـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـوـصـفـ الـحـقـ وـنـقـيـضـهـ بـوـصـفـ وـاـحـدـ وـاـنـمـاـ الـحـقـ يـوـصـفـ بـالـحـقـيـقـةـ وـنـقـيـضـهـ يـوـصـفـ بـالـبـطـلـانـيـةـ. فـمـاـذـاـ بـعـدـ الـحـقـ - 00:08:18

اـلـاـ الـضـلـالـ وـكـذـلـكـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـكـمـ اـيـ عـقـيـدـتـكـمـ وـمـذـهـبـكـمـ. وـلـيـ دـيـنـ نـبـيـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الـدـيـنـ الـحـقـ فـلـوـ اـنـ دـيـنـهـ كـاـنـ حـقـاـ لـاـ اـحـتـاجـ اـنـ يـقـالـ لـهـمـ هـذـهـ الـمـقـوـلـةـ. لـكـنـ لـمـ كـاـنـ غـيـرـ دـيـنـ الرـسـوـلـ هـوـ الـبـاطـلـ - 00:08:43

اـمـرـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـعـلـنـهـ صـرـيـحـةـ اـنـ لـكـمـ ماـ تـوـلـيـتـمـ مـنـ مـذـاهـبـكـمـ الـبـاطـلـ وـلـيـ ماـ اـخـتـارـهـ اللـهـ لـيـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـعـقـيـدـةـ الصـحـيـحـةـ. فالـحـقـ لـاـ فـيـ اـمـرـ اـعـتـقـادـ اـبـداـ - 00:09:12

وـلـاـ يـحـلـ لـاـحـدـ اـنـ يـسـلـكـ غـيـرـ طـرـيـقـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ الـمـفـهـومـ بـهـمـ سـلـفـ الـاـمـمـ وـكـذـلـكـ قـوـلـهـ عـزـ وـكـذـلـكـ ثـبـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ خـطـاـ خـطـاـ مـسـتـقـيـمـاـ وـقـالـ هـذـهـ سـبـلـ اللـهـ - 00:09:30

وـخـطـ عنـ يـمـيـنـهـ وـشـمـالـهـ خـطـوـطـاـ وـقـالـ هـذـهـ سـبـلـ وـعـلـىـ كـلـ سـبـيلـ مـنـهـ شـيـطـانـ يـدـعـوـ اـلـيـهـ. ثـمـ تـلـاوـيـ اـنـ هـذـاـ صـرـاطـيـ مـسـتـقـيـمـاـ فـاتـبـعـوـهـ وـلـاـ تـبـعـوـ اـسـبـلـ فـنـفـرـقـ بـكـمـ عـنـ سـبـيلـهـ فـهـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الـحـقـ فـيـ مـسـائـ الـاعـتـقـادـ وـاـحـدـ لـاـ يـتـعـدـدـ. وـانـ كـلـ مـنـ سـلـكـ غـيـرـ طـرـيـقـ هـذـاـ الـحـقـ - 00:09:57

فـاـنـهـ عـلـىـ غـوـاـيـةـ وـضـلـالـ. وـيـوـضـعـ ذـلـكـ اـكـثـرـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـيـانـ رـفـظـ ظـلـ التـعـدـيـةـ الـعـقـدـيـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ يـصـحـ بـمـجـمـوـعـ طـرـقـهـ. وـسـتـفـرـقـ هـذـهـ الـاـمـمـ عـلـىـ ثـلـاثـ وـسـبـعـيـنـ فـرـقـةـ كـلـهاـ فـيـ النـارـ - 00:10:24

فـاـسـتـحـقـاقـ هـذـهـ فـرـقـ للـنـارـ دـلـيـلـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ التـعـدـيـةـ الـعـقـدـيـةـ مـرـفـوـضـةـ عـنـدـنـاـ مـعـاـشـرـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ ثـمـ قـالـ اـلـاـ وـاـحـدـةـ قـالـوـاـ مـنـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ـ قـالـ مـاـ اـنـاـ عـلـيـهـ وـاصـحـابـيـ. فـلـوـ كـانـ لـكـ اـنـسـانـ اـنـ يـخـتـارـ عـقـيـدـتـهـ كـمـاـ يـشـاءـ لـمـ اـسـتـحـقـ بـعـدـ 00:10:50

هـذـاـ الـاـخـتـيـارـ الـجـائـزـ اـنـ يـتـوـعـدـ بـالـنـارـ. لـاـنـ اـنـاـ فـعـلـ شـيـئـاـ جـائـزـاـ. وـمـنـ فـعـلـ الجـائـزـ فـاـنـهـ لـيـسـ بـمـوـعـدـ بـالـعـقـوـبـةـ لـكـنـ لـمـ تـوـعـدـ اللـهـ مـنـ اـخـتـارـ

غـيـرـ طـرـيـقـ الـحـقـ عـقـيـدـةـ وـمـذـهـبـاـ بـالـنـارـ دـلـيـلـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ التـعـدـيـةـ الـعـقـدـيـةـ غـيـرـ مـقـبـوـلـةـ عـنـدـنـاـ. وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ - 00:11:17

نـحـنـ نـرـفـضـ مـاـ يـسـمـيـ بـحـرـيـةـ الـاـدـيـانـ وـانـ لـكـ اـنـسـانـ اـنـ يـخـتـارـ مـنـ الـدـيـنـ مـاـ يـشـاءـ. فـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـكـونـ يـهـوـدـيـاـ فـلـيـكـنـ. وـمـنـ شـاءـ اـنـ يـكـونـ

نـصـارـاـ فـلـيـكـنـ وـمـنـ شـاءـ اـنـ يـكـونـ بـوـذـيـاـ اوـ سـيـخـيـاـ فـلـيـكـنـ هـذـاـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ اـمـةـ الـاـجـابـةـ وـالـدـعـوـةـ - 00:11:44

فـهـذـهـ دـعـوـةـ دـعـوـةـ فـاجـرـةـ وـظـالـمـةـ وـاـثـمـةـ وـكـفـرـيةـ وـمـنـ اـعـتـقـدـ صـحـتهاـ فـهـوـ كـافـرـ بـاـتـفـاقـ الـمـسـلـمـينـ لـانـ كـلـ مـنـ صـحـ دـيـنـ الـكـفـارـ فـاـنـهـ يـعـتـبـرـ

كـافـرـاـ لـمـنـاقـضـتـهـ لـمـتـوـاـتـرـ مـنـ اـدـلـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـلـمـ اـجـمـعـ عـلـيـهـ الـاجـمـاعـ الـقـطـعـيـ - 00:12:10

مـنـ اـنـ كـلـ مـنـ شـكـ فـيـ كـفـرـ الـكـفـارـ اوـ صـحـ مـذـهـبـهـمـ اوـ اـجـازـ التـعـبـدـ لـلـهـ عـلـىـ مـقـتـضـيـ عـقـائـدـهـمـ فـاـنـهـ يـعـتـبـرـ كـافـرـاـ خـالـعـاـ رـفـقـةـ الـاسـلـامـ مـنـ عـنـقـهـ بـالـكـلـيـةـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ نـرـفـضـ دـعـوـةـ الـحـرـيـةـ الـطـائـفـيـةـ الـمـذـهـبـيـةـ. وـهـذـاـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ اـمـةـ الـاـجـابـةـ. فـمـنـ - 00:12:41

اا ان يكون رافضيا فليكن. ومن شاء ان يكون صوفيا فليكن. ومن شاء ان يكون مرجحا او جريا او قدريا فليكن لا حق لكم ان تغصبو الناس ولا ان تكرهوهם ولا ان تلزموهم على ان يكونوا على مذهب - 00:13:06

واحد فتلىك الدعاوى كلها من الدعاوى التي تفتح على الامة ابواب جهنم لانهم يدعونهم الى الضلال والى التيه والجيرة ومخالفة السنة والى البدع والمحاذيات. فكل هذه الدعاوى مرفوضة. فالدعوة الى الكفر مرفوضة. والدعوة الى - 00:13:26

حال البدعة ايضا مرفوضة فان قلت اولم يقرروا الاصوليون بان كل مجتهد مصيب الجواب هذه اللفظة مجملة فيها حق وفيها باطل وليس كل مجتهد مصيب باعتبار موافقة الحق عند الله عز وجل - 00:13:47

فكم من انسان يجتهد في شيء ثم تكون نتائج اجتهاده مخالفة للحق عند الله وكل مجتهد مصيب باعتبار سلوك طريق الاجتهاد والبحث عن الحق فهو مصيب في بحثه عن الحق ولكن ليس بالضرورة ان يكون مصيبا في اصابته - 00:14:17

الحق فلان قول بان كل مجتهد مصيب مطلقا ولا ان كل مجتهد مخطئ مطلقا وانما لابد من فكل مجتهد مصيب باعتبار سلوك الطريق في الاجتهاد. وليس كل مجتهد مصيب باعتبار - 00:14:44

اصابة الحق في نتائج اجتهاد ذاته وهناك دعوة لابد من تحذير الامة منها وهي دعوة الحق النسبي بمعنى انه ليس هناك مذهب ولا طائفة تعتمد الحق كله بل في كل مذهب من المذاهب شيء من الحق وشيء من الباطل - 00:15:06

فاذا تكاملت المذاهب كلها حصلنا الحق كله. واذا فرقنا بين المذاهب ضيغنا بعض الحق التي في هذه المذاهب وهذه الكلمة ابليسية فاجرة فان قلت ولماذا؟ اقول لان مذهب اهل السنة هو الحق المطلق - 00:15:37

وما عداه من المذاهب ففيها شيء من الحق وفيها شيء من الباطل. فادخال مذهب اهل السنة مع سائر المذاهب في بعضية الحق وببعضية الباطل هذا تلبيس وتديس كما نقوله في الاسلام وغيره من الاديان. فالحق المطلق في الاسلام لكن اليهودية فيها شيء من الحق وفيها - 00:16:00

شيء او فيها شيء من الحق وفيها كثير من الباطل والنصرانية فيها شيء من الحق وفيها كثير من الباطل. اما دين الاسلام فهو الحق المطلق. فكما نقوله في الاسلام مقارنة بالاديان الاخرى نقوله في مذهب اهل السنة والجماعة مقارنا بالطوائف الاخرى - 00:16:28

فالاحقية النسبية انما هي في الطوائف الاخرى. واما الاحقية المطلقة فانها في مذهب اهل السنة والجماعة فيريدون منا تلبيسا وزخرفة وخداعا ان ندخل الاسلام في سائر المذاهب في الاحقية النسبية. لنحيز التدين باي مذهب كان - 00:16:54

ويريدون منا تلبيسا وزخرفة وخداعا ان ندخل مذهب اهل السنة والجماعة في الاحقية المطلقة وبالنسبة للاديان الاخرى هي الاحقية النسبية - 00:17:21

والاحقية بالنسبة لمذهب اهل السنة والجماعة هي الاحقية المطلقة. وبالنسبة للمذاهب الاخرى هي مطلق الاحقية اي الاحقية النسبية. افهمتم لان الحق في المسائل العقدية واحد ولا نقبل تعدديته مطلقا. والله اعلم. فهمتم هذا ان شاء الله؟ طيب - 00:17:49

الكلية الثانية كل من خالف اهل السنة في مصادر التلقي فليس منهم كل من خالف اهل السنة في مصادر التلقي فليس منهم وهذه الكلية والتي بعدها تبين لنا الامور التي يخرج بها الانسان عن دائرة اهل السنة والجماعة - 00:18:18

ونقول في بيانها وبالله التوفيق ان لاهل السنة والجماعة مذهبا في مصدر التلقي فمن اين يتلقى اهل السنة والجماعة عقائدهم الجواب من ثلاثة اصول الكتاب والسنة استدالا ومنهج اهل السنة فهمها - 00:18:56

فنحن لا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة استدالا وعلى منهج اهل السنة فهذا مصدر التلقي عندنا فمن وافقنا فيها فهو سني ومن خالفنا فيها فليس ببني فكل من خالف اهل السنة والجماعة في مصادر التلقي فليس منهم - 00:19:28

فالخوارج ليسوا من اهل السنة لانهم يخالفوننا في مصادر التلقي والجهمية ليسوا منا لانهم يخالفوننا في مصادر التلقي والرافضة ليسوا منا لانهم يخالفوننا في مصادر التلقي بل علماء الكلام واهل الكلام والفلسفة على مختلف طوائفهم ليسوا منا لانهم - 00:19:59

يخالفوننا في مصادر التلقي فهم لا يعتمدون في مصدر التلقي على الكتاب والسنة اصالة وانما يعتمدون على الكتاب والسنة فيما وافق عقولهم بما وافق عقولهم من الكتاب والسنة اخذوا به. وما خالف عقولهم من الكتاب والسنة ردوه وحرفوه واتهموه -

وعطلوه فمصدر التلقي عندهم هو العقل واما النقل ففرع عنه اما نحن معاشر اهل السنة فان الاصل في مصدر التلقي عندنا هو الكتاب والسنة والعقل وسيلة لفهم النقل فقط وكذلك سائر الطوائف في مسألة الفهم - 00:21:00

فلا اعلم طائفة في الدنيا تعتمد فهم السلف الصالح لادلة الاعتقاد فحيث كانت الطوائف لا تعتمد فهم السلف الصالح في مسائل الاعتقاد اذا ليسوا من اهل السنة والجماعة لانهم يفهمون الكتاب والسنة على معطيات عقولهم وعلى نتائج افكارهم وعلى مقتضيات - 00:21:28

مقادهم الفلسفية الكلامية التي لا تسمن ولا تغني من جوع والتي تعارض نقول وتصادم المعقول فلا يمكن ان يوصف بالسنة انسان او طائفة او جماعة تخالف اهل السنة والجماعة في مصادر التلقي - 00:21:56

فالذى يجعل الاشاعرة من اهل السنة هذا رجل ظالم لانهم يخالفون اهل السنة والجماعة في مصادر التلقي والذي يجعل ما تريده من اهل السنة هذا رجل ظالم. لانهم يخالفون اهل السنة والجماعة في مصادر التلقي. فان - 00:22:21

قيل اوانت تخرجهم عن الاسلام؟ فاقول حاشى وكلا. هم مسلمون ولكن البحث في هذه الكلية اهم من اهل للسنة او لا فلا يوصف المعتقد بأنه من اهل السنة الا اذا وافق اهل السنة في مصادره تلقي - 00:22:41

واقول من باب التوضيح هل يوصف بالطبع من خالف الاطباء في مصادر تلقي الطب الجواب لا هل يوصف بالمهندس من خالف علماء الهندسة في تلقي المعارف الهندسية؟ الجواب لا هل يوصف بالاسلام من خالف المسلمين في اصل الاعتقاد ومصادر التلقي؟ الجواب لا - 00:23:06

فلا ينسب الشخص الى طائفة الا اذا وافقهم في مصدر التلقي واما من خالفهم في مصدر التلقي فلا يعتبر منهم. والله اعلم. الكلية الثالثة كل من خالف اهل السنة كل من خالف اهل السنة في اصل من اصول الاعتقاد فليس منهم - 00:23:37

كل من خالف اهل السنة في اصل من اصول الاعتقاد فليس منهم اقول وبالله التوفيق وهذه كلية ثانية تبين لك الشيء الذي يخرج به الانسان عن دائرة اهل السنة فان لكل طائفة اصولها العقدية - 00:24:06

اليس كذلك؟ الجواب؟ بل وكذلك اهل السنة والجماعة. لمذهبهم اصول وقواعد يدخل تحتها جزئيات وفروع عقدية كثيرة فمن جاء وخالف اهل السنة والجماعة في هذا الاصل العام وفي هذه القاعدة الكبيرة فانه لا يعتبر منهم - 00:24:37

فالممثلة ليسوا من اهل السنة لانهم خالفوا اهل السنة في اصل الابيات فاثبات اهل السنة لا تمثيل فيه واثبات الممثلة يتضمن التمثيل فيليسوا من اهل السنة لهذا الاعتبار والمعطلة ليسوا من اهل السنة لانهم خالفونا في اصل التنزيه - 00:25:07

فتنتزينا لا تعطيل فيه وتنزيههم يتضمن التعطيل. فلما خالفونا في هذا الاصل اخرجناهم عن دائرةنا وكذلك المرجئة على مختلف طوائفهم. ليسوا من اهل السنة. لان الاصل عندنا في الایمان بناء - 00:25:35

الاعتقاد الجنان ونطق اللسان والعمل بالجوارح والاركان فجاء المرجئة واجروا العمل والقول عن دائرة الایمان فخالفونا في هذا الاصل الایماني العقدي الكبير فليسوا منا. وكذلك الوعيدية من الخوارج ارجو المعتزلة ليسوا منا - 00:25:59

لأنهم لانا نعتقد ان فعل الكبيرة ينقصك مال الایمان الواجب ولكن لا ينقض اصل الایمان فخالفنا الوعيدية وقالوا بل يكفر بالكبيرة ويخرج عن اصل الایمان. فخالفونا في هذا الاصل العقدي الكبير فليسوا منا. والجربية ليسوا منا في باب القدر - 00:26:30

لأن العبد عندنا في باب القدر له مشيئة واختيار. والجربية قالوا لا مشيئة ولا للعبد في القدر وكذلك القدرة من المعتزلة. ليسوا منا في باب القدر لانا نعتقد ان الله هو الذي خلق فعل العبد وقدره وقضاء. والقدرة - 00:27:02

يقولون للعبد المشيئة والاختيار المطلق والله لم يخلق افعال العباد فكيف تريد مني ان ادخل من يخالفني في اصول مذهبى معي في المذهب وازيد الامر ايضا فاقول هل من خالف المالكية في اصول مذهبهم يكون مالكيا؟ الجواب لا - 00:27:33

هل من خالف اصول الحنفية في فقههم يكون حنفيا؟ الجواب لا هل من خالف الشافعية او الحنابلة او الظاهرية في في اصول مذهبهم يكون منسوبا اليهم؟ الجواب لا فكذلك نقول ان من خالف اهل السنة والجماعة في اصولهم العقدية - 00:28:06

منهم والكلام واضح لا اشكال فيه. الا على من اراد ان يلبس على المسلمين ويخدع الناس في عقيدته فيكون من جملة الابالسة الذين يدعون الناس الى غيرهم على غير مقتضى الشر وكل من دعاك - 00:28:39

لغير مقتضى الشر فمن جنود ابليس. والله اعلم. الكلية الرابعة كل من خالف اهل السنة والجماعة في مسألة عقيدة مجمع عليها كل من خالف اهل السنة والجماعة في مسألة عقيدة - 00:29:03

مجمع عليها فليس منهم في هذه الجزئية فليس منهم في هذه الجزئية. اعيدها مرة اخرى لطابي واحبابي كل من خالف اهل السنة والجماعة في مسألة انتبهوا عقيدة مجمع عليها فليس منهم في هذه الجزئية - 00:29:29

بمعنى ان الاصول التي قررها اهل السنة والقواعد التي اعتمدتها اهل الحق لابد وان ينتج عنها جزئيات ومسائل فاذا كان المخالف قد خالفني في الاصل الكلي فليس مني مطلقا واما اذا خالفني في جزئية مع اتفاقه معني في هذا الاصل. فانا اخرجه عن دائرة - 00:30:03

لاهل السنة في هذه الجزئية فقط فلو قال لنا قائل يا اهل السنة انا ساكون معكم في مصادر التلقي وفي كافة اصولكم العقدية ولكن اسمحوا لي ان احرف صفة الاستواء الى الاستيلاء - 00:30:36

فهو لم يخالفني في مصدر التلقي ولم يخالفني في الاصل العام ولكن خالفني في جزئية من جزئيات هذا الاصل العام فانا عن دائرة اهل السنة في هذه الجزئية فقط. وان كنت اصفه بالسنة في الجزئيات والاصول - 00:30:59

الاخري التي وافقني فيها ولو قال لنا قائل سأثبت كل ما اجمعتم عليه من العقائد ولكن اسمحوا لي في عدم وصف الله بالعلوم او قال قائل اسمحوا لي في عدم وصف الله باليدين - 00:31:18

فعلو الله عندي هو علو القدر لا علو الذات والباء دان عندي معناها النعمة والقدرة لا انها صفة من صفات الله فهل نحن معاشر اهل السنة والجماعة نقبل هذا الكلام؟ الجواب - 00:31:42

لا نقبله مطلقا وننذر صاحبه وننحوه من مغبة عقيدته الجزئية المخالفة لاهل السنة ولكن لا نخرجه عن دائرة اهل السنة جملة وتفصيلا اذ عنده من موافقة الحق ها - 00:32:01

الشيء الكثير والمقدار العظيم جدا. ولكن خالفني في مسألة واحدة وهذه المخالفة في المسألة الواحدة تجعلني اخرجه مطلقا الاخراج لا الاخراج المطلق فبان لنا بذلك ان الخروج عن مذهب اهل السنة ينقسم الى قسمين الى الاخراج المطلقة - 00:32:23

عن دائرة كلها والى مطلقا الاخراج اي عن بعض دائرة لا عن كلها فانا اخرجه الاخراج المطلق اذا خالفني في مصادر التلقي. واخرجه الاخراج المطلق من يكمل؟ اذا خالفني في اصل عقدي عام - 00:32:50

واخرجه مطلقا الاخراج اذا خالفني في مسألة عقدية مجمع عليها والله اعلم. الكلية الخامسة كل مسألة ثبت اختلاف اهل السنة فيها فليست من مسائل الدين الكبار تيوالى ويعادى عليها اقول وبالله التوفيق - 00:33:17

لا يجوز لنا معاشر اهل السنة والجماعة ان يخرج بعضا من دائرة اهل السنة لا الاخراج المطلق ولا مطلقا الاخراج اذا اختلفنا في مسألة عقدية تتجاذبها الادلة ويجوز فيها الاختلاف والاجتهاد - 00:33:50

فان الاجتهاد في الاعتقادات جائز عندنا معاشر اهل السنة والجماعة. فكما ان المسائل الفقهية فيها مسائل مجمع عليها وفيها مسائل مختلف فيها فكذلك المسائل العقدية فيها ايضا اجماع واجتهاد فاذا دار الخلاف بيننا معاشر اهل السنة ولم يخرج الخلاف عن دائرتنا - 00:34:11

ولم يخرج الخلاف عن دائرتنا فلا يجوز لنا ان نجعل المسألة التي اختلفت انا واخي فيها مجالا للتبييع او التفسيق او التكفير ولا مجالا لفساد اخوة الدين والايمان ولا مجالا لفساد القلوب وامتنانها على بعض - 00:34:43

ولا مجالا للسباب والشتائم او كثرة الخصومات والنزاع ولا مجالا لللوعاء والبراء ولا مجالا للتحاسد والتحاقد والتباغض والتدابر لانها مسألة ايسر من ان تفسد ما بيننا من اخوة السنة والجماعة - 00:35:09

ومحبة الدين والايمان كمسألة اختلافنا هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه ليلة اسري به او لم يرها؟ فسواء قلت رأه او قلت لم

يره فانت سني على كلا القولين - 00:35:39

وكما سألتني من سيرى الله في العرصات قبل دخول الجنة فان قلت يراه المؤمنون فقط فانت سني وان قلت يراه المؤمنون والمنافقون فقط فانت سني. وان قلت يراه هؤلاء والكافر - 00:35:59

ثم يحتجب عن المناقين والكافر ويبقى يراه المؤمنون حتى يدخل الجنة فانت من اهل السنة اذ كل الاقوال الثلاثة قال بها جمع من اهل السنة. فالخلاف في هذه المسألة خلاف دائر بين اهل السنة انفسهم - 00:36:23

وكما سألتني تسمية اليد الاخرى بالشمال فاتفق العلماء على ان لله يدين واتفق العلماء على وصف اليدين باليمين في البذر والانفاق والعطاء والكرم واتفق العلماء على ان اسم احدى اليدين يمين ولكن اختلفوا في اسم اليد الاخرى ايطلق عليها - 00:36:44
مال ام يمين ايضا على قولين لمن؟ لاهل السنة انفسهم. فمن قال بانها شمال فهو من من اهل السنة ومن قال بانها يمين وهو الاصح فهو من اهل السنة. فلا تبديع ولا تفسيق ولا قطع لاخوة الدين ولا موالاة ولا معاداة - 00:37:14

في هذه المسائل وكمسالة خلو العرش عند النزول فمنهم من قال يخلو ومنهم من قال لا يخلو وهو الاصح ومنهم من توقف فلم يقل لا بهذا ولا بهذا فحيثما اخذت بشيء من هذه الاقوال في هذه المسألة فانت لا تزال على مسمى اهل السنة - 00:37:40
والجماعة وكما سألتني ما الذي سيوزن في ميزان الاعمال يوم القيمة اهو العامل كما قاله بعضهم ام عمله كما قاله بعضهم ام صحيحة عمله كما قاله بعضهم. ام كل ذلك سيوزن - 00:38:16

كما هو القول الراجح فحيث ما قلت بواحدة من هذه الاقوال فانت سني سلفي ومن خالفك فيها فسني سلفي ما اجمل العلم وكمسالة عذاب القبر هل هو على الجسد ام على الروح - 00:38:45
ام عليهما كما هو القول الراجح فحيثما اخذت بواحد من هذه الاقوال فانت من اهل السنة والجماعة وكمسالة هل لكل نبي يوم القيمة في العرصات حوض ام انه حوض واحد لنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:39:16
على قولين والصواب ان لكل نبي حوضا ولكن اعظمها واوسعها واعذبها ماء واكثرها واردا هو حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وكمسأليتي الخلافي في قول الله عز وجل يوم يكشف عن ساق - 00:39:46

مع اجماع اهل السنة على اثبات الساق لله بادلة اخرى. لكن هل من جملة الادلة هذه الاية على قولين فمنهم من قال نعم هي من جملة الادلة على اثبات الساق - 00:40:17
وهو الاصح ومنهم من قال لا ومن قال بهذا او قال بهذا فانه لا يخرج بقوله واختياره عن دائرة اهل السنة والجماعة والامثلة على ذلك كثيرة فكل خلاف عقدي ثبت في دائرة اهل السنة والجماعة فلا يعتبر من المسائل العقدية الكبار التي توجب اخراجا او تبديعا او تفسيقا او - 00:40:36

هاجرا او ولاء او براء فان قلت ولماذا قلت في دائرة اهل السنة الجواب حتى اخرج الخلاف بين اهل السنة والطوائف الالخرى فانه خلاف يبدع فيه ويفسق فيه وانما الكلية مقيدة بالخلاف الثابت بين اهل السنة والجماعة انفسهم والله اعلم. الكلية السادسة - 00:41:07

كل ما كان من قبيل الغيب فلا مجاز فيه كل ما كان من قبيل الغيب فلا مجاز فيه ولعلكم في التفريغ تدرجونها تحت قواعد الغيبيات فيما بعد ان شاء الله - 00:41:41

كل ما كان من قبيل الغيب فلا مجاز فيه. اقول وبالله التوفيق بعد ان تضعوا الاقلام وتنتبهوا لي اقول وبالله التوفيق. اعلم رحمك الله تعالى ان المجاز المجاز عملية عقلية بمعنى - 00:42:06

ان الواجب عليك ان تبقى على حقيقة الكلام فاذا اردت ان تنتقل منه اي من الحقيقة الى المجاز فيشترط قبل الانتقاد ان يكون عقلك متصورا لكيفية الحقيقة فكل حقيقة لم يتصورها العقل ولا تدخل تحت مدركاته فلا يحل الانتقال فيها من الحقيقة - 00:42:29
الى المجاز لفوات الشرط فلا حق لحاد ان يدعي مجازا في لفظة الا اذا كان عقله يتصور كيفيتها اولا فلو قلت لكم دخلت المسجد فاذا اسد على المنبر يخطب فان عقلك يعجز من حمل الاسد على حقيقته. لان حقيقة الاسد وكيفيته ها يعرفها عقلك - 00:42:59

فبما ان عقلك يعرف هذه الكيفية فلك الحق ان تنتقل من الحقيقة الى المجاز وهو الخطيب القوي المفوه لكن اذا سمعت قول الله عز وجل بل يداه مبسوطتان بهذه يد غبية عقل لا يتصور كيفيتها. فما الذي يحملني ان اقول لا يراد باليد حقيقته - 00:43:36 وانما يراد بها المجاز انت في هذه الحالة انتقلت من حقيقة لم يدركها عقلك اصلا فلم يتحقق شرط الانتقال حتى تنتقد. لان شرط الانتقال ان يكون العقل متصورا لكيفية اليدين - 00:44:07

وهل يد الله يمكن معرفة كيفيتها؟ الجواب بالطبع لا واذا سمعت الله يقول الرحمن على العرش استوى فلا يحق لك ان تقول انه لا يراد به الاستواء حقيقة وانما يراد به الاستواء - 00:44:34 لانك بهذا قد تكون قد فررت من حقيقة عقلك لم يتصور كيفيتها لان استواء الله لا يعلم كيفيته الا الله. فما الذي جعلك تفر من حقيقة يجهلها عقلك الى مجاز - 00:44:56

واذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينزل ربنا ببعض الناس يقول انه لا يراد به النزول حقيقة وانما يراد به نزول الملك او نزول رحمة او نزول الامر. فانا اسألك - 00:45:17

هل وجد شرط الانتقال حتى تنتقل؟ الجواب لم يوجد فهذا يبين لك حقيقة اخرى في هؤلاء الذين ينتقلون في الغيبات من الحقائق الى المجازات وهي انهم كيفوا الغيب بما يقتضي صفات البشر - 00:45:40

فلما مثلوا الكيفية الغائية بالكيفية المشاهدة البشرية حينئذ فروا من مماثلة الله عز وجل بخلقه فلم يتصوروا من اليد في قوله بل يداه مبسوطتان الا يد البشر فقالوا لا يراد به اليد حقيقة وانما يراد به النعمة والقدرة - 00:46:14 ولم يتصوروا لما سمعوا قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى الا استواء الملك على سرير ملكه البشري فارادوا ان يفروا من هذه الحقيقة التي فرضاها عقولهم متغافلين عن قول الله ليس كمثل - 00:46:43

شيء فالسبب الرئيس الذي يجعل اهل البدع يهربون من الحقيقة الى المجاز هو ان عقولهم مثلت الحق فلما مثلوا فروا ولو انهم ما مثلوا من يكمل ولو انهم ما مثلوا لما فروا - 00:47:07

فلو سألك وقلت لماذا اهل السنة لا يفرون من الحقائق الغيبية الى المجازات الجواب لانهم امنوا بكيفياتها على الوجه اللائق بالله لم يدخلوا فيها متأولين بارائهم ولا متوهمين باهوائهم فليس هناك داع يدعوهم الى الفرار من الحقيقة. فقالوا ثبت لله اليدين حقيقة على الوجه اللائق به - 00:47:37

لكن لما كان اهل البدع ها مثلوا الصفات الغائية بالصفات المشاهدة فروا من هذه الحقيقة والعجب انهم يصفوننا بالمجسمة الذين يمثلون الله بصفات خلقه؟ وهل نحن مثلك؟ ما مثلنا ولذلك ما فررنا - 00:48:07

لكن انت من جعل صفات الله كصفات خلقه ولذلك مررت من احق بوصف التجسيم نحن او انت؟ هم نحن او انت الجواب انت ولكن الامر يعكس عندهم تضليلا ومخادعة و ZX. فقرر العلماء هذه الكلية العظيمة بأنه لا - 00:48:38 مجاز في الغيبات لماذا؟ لان من شرط القول بالمجاز العلم بالكيفية وبما ان الامر غيبي لا يدخل تحت مدركات العقول فتنفي عنه المجاز لفوات الشرط عرفتم اجيبوا عرفتم ولا ما عرفتم شيء - 00:49:12

لو سألكم سؤالا لماذا لا تقولون يا اهل السنة بالمجاز في الغيبات لماذا لان المجازة من شرط المجاز. معرفة الحقيقة والكيفية. وبما انها غيبات. وبما انها غيبات لا ايعرف عقلني كيفيتها فلا انتقل من حقيقتها الى مجازاتها لفوات شرط الانتقال - 00:49:32 والله اعلم. ومن من الكليات ايضا كل الغيب قد يحار فيه العقل ولكن لا يحيله كل الغيب فقد يحار فيه العقل كل الغيب فقد يحار فيه العقل ولكن لا يحيله - 00:49:59

اقول وبالله التوفيق ان الله عز وجل هو الذي انزل النص كتابا وسنة. وفي ذات الوقت هو الذي خلق العقل فلا يمكن ان يكون الذي انزل النص يجعله متعارضا مع العقل الذي خلقه - 00:50:32

فالنصوص لا تعارض العقول مطلقا ولكن احيانا تأتي النصوص بغيريات تجعل العقل في حيرة لان معنى الغيب اوسع من مدركات العقل. فالله عز وجل جعل العقل محصورة ضعيفة عاجزة عن ادراك الغيب بكل متعلقاته - 00:50:55

فالغيب اوسع من العقل. فلوجود هذا الفرقان العظيم بين المعنى الغيبي والخلق العقلي او الضعف العقلي فيكون العقل في حيرة من هذا النص. لكن حيرته لا تلزم استحالة مدلول النص. فلا بد ان تفرق بين حيرة العقل واستحالة - [00:51:21](#) الشيء واضرب لك مثلاً حتى يتبيّن لك الامر فانك لو رأيت الى هذا الجوال وهو يعمل معك وانت تتنقل بين تطبيقاته والواقع فيه بالله اولاً يستغرب عقلك ويحار؟ كيف صنع - [00:51:55](#)

لكن حيرته هل تمنع صنعه وعمله؟ فعقلك لا يستحيل لا يحيل عمله. وانه يمكن لكن طريقة عمله تجعلني في حيرة ما هذه العقلية الفذة التي صنعت هذا الجهاز بهذه الصورة التي يحار فيها العقل - [00:52:17](#) ففرقان بين حيرة العقل وبين استحالة وقوع الشيء. اذا اخبر القرآن بالغيب فهو حق واقع. وان كان العقل يحار فيه اوليس العقل يحار في ان السماوات السبع والاراضين السبع بالنسبة - [00:52:40](#)

الكرسي ما هي الا كحالة معدنية صغيرة قد القيت في ارض فلاة. اوليس العقل يحار في ذلك؟ لكن حيرته لا تلزم استحالة هذا الشيء فهو حق واقع وان كان عقلك يحار فيه - [00:53:03](#)

فاياك ان تجعل عجز عقلك دليلاً على امتناع دلالة النص بمعنى ان عقلك اذا حار في شيء فلا تجعل حيرته دليلاً على امتناع الشيء فالشيء موجود وواقع وان كان عقلك عاجزاً عن ادراكه - [00:53:18](#)

ذلك لأن بعض اهل البدع يجعلون حيرة عقولهم في الغيب دليلاً على امتناع الغيب فكيف فكيف انكر عذاب القبر لانه امر غيبي جاء بي شيء اعظم من طاقة العقل. فلما نظروا في في ادلة عذاب القبر بعقولهم - [00:53:41](#) حارت عقولهم فيه فجعلوها دليلاً على انكار عذاب القبر لا تلازم ابداً بين حيرة العقل وامتناع الشيء كما قلت لكم العقل يحار في بعض المخترعات والصناعات ولكن حيرته شيء ووجودها شيء اخر - [00:54:08](#)

فلا تلازم عندنا معاشر اهل السنة والجماعة بين حيرة العقل وحالته للشيء. فليس كل شيء حار العقل فيه يكون ممتنعاً مستحيلاً يكون ممتنعاً مستحيلاًليس كذلك ومثال اخر الاسراء والمعراج. حادثتان - [00:54:33](#) سماوية وارضية يحار العقل فيها فان العاق ليفرض ان البشر لا يمكن ان يقطع هذه المسافة في هذه السرعة العقل القديم. اما الان فتستطيع ان تطير من مكة بالطائرة الى فلسطين في ليلة - [00:54:59](#)

واحد لكن العقل العربي الجاهلي القديم كان ذلك مستحيلاً ثم ينتقل بعد ذلك الى السماوات السبع في هذه السرعة ويرجع في ليلة وهذا هو الذي لم يستطع تستطع البشرية صنع مثله الى الان - [00:55:19](#)

فالسفرة الارضية قد وجد فيها مخترعات تيسر فهمها لكن السفرة السماوية لم تستطع البشرية ومخترعاتها وقوتها ان تصنع مثل هذه الآلة وهي آلة المراج فعلى يحار لكن هل حيرته تجعلني انكر هذه الحوادث - [00:55:37](#)

الجواب بالطبع لا فكل من انكر هذه الحوادث انما سبب انكاره لها حيرة عقله فيها فجعلوها حيرة عقولهم دليلاً على عدم وقوع هذه الحوادث ما ادري انتو فاهميني ولا لا - [00:56:06](#) واضح جداً وكذلك ايضاً لو نظرنا الى ان يد الله عز وجل ملأى بالخير لا يغيبها نفقة سحاء الليل والنهار. ارأيتم ما انفق مذ خلق السماوات والارض فانه لم يغب - [00:56:27](#)

اي لم ينقص ما في يمينه هذا شيء ايش يحار فيه العقل البشري. لكن حيرته لا تحيله لا تحيله فيبقى انه حقيقة يجب اعتقادها واثباتها مع الاعتراف الكامل بان عقولنا تحارب في هذه الصفة العظيمة - [00:56:51](#)

وهكذا دواليك في كثير من المسائل فتجد ان امور الغيب قد يحار العقل فيها لسعة مدلولها ومعناها وضع في مدركاته وعجزها وعجزه فمن الناس من يجعل عجز ضعفه وحيرته وضعف مدركاته في هذا الامر الغيبي دليلاً على انكاره في ذاته - [00:57:19](#) وهذا منهج اهل البدع ومن الناس من يجعل المتهم عقله لا النص ويجعل العيب في مدركات عقله. وليس العيب في النص وهم اهل السنة والجماعة ولعلمكم فهمتم ترى كل هذا الدرس واللي بعده وهذا الدرس واللي قبله كلها مقدمات في فهم العقيدة - [00:57:46](#) فهمتمني؟ طيب الكلية الثامنة كل عقل لم يستتر بنور النقل في ضلال وعمى كل عقل لم يستتر بنور النقل. ففي ضلاله وعمى ولذلك

يقول اهل السنة ان من اعجب برأيه - 00:58:13

ضل ومن استغنى بعقله زل ولله در ابي العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى وهو يتكلم عن حال اهل الكلام والفلسفة ويبينوا سبب ضلالهم في العقيدة وهو اعتمادهم على عقولهم المجردة عن نور الوحي ودليل النص - 00:58:46

فقال اولئك قوم اوتوا ذكاء ولم يؤتوا زكاء واعطوا فهوما ولم يعطوا علوما واعطوا سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم من شيء. فان قلت ولماذا لم تغنى عنهم من شيء؟ الجواب لانها لم تستنن بنور الدليل - 00:59:14

مهما بلغ الانسان في ذكائه ومهما كان خارقا في دهائه. فان العقل بمجرده ليس كفيلا بالنجاة بل النجاة مرهونة بكمال العقل مقوونة بنور الوحي والنقل ولذلك وصف الله عز وجل - 00:59:53

العقل بلا نقول بانها عقول ضالة. وانها عقول بهيمية. كما قال الله عز وجل ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها لهم قلوب لا يفهون بها. وعدم فقه قلوبهم لانها عقول مجردة عن نور النص - 01:00:18

فلو اهتدت عقولهم وقلوبهم بنور النص لانتفعوا بها. لكنهم لم ينتفعوا بها لانهم اعتمدوا عليها ورفضوا ورفضوا اتباع هداية النص ولهما

اعين لا يبصرون بها لانها اعين مجردة عن بصيرة النص - 01:00:53

ولهم اذان لا يسمعون بها. لانها اذان مجردة عن سمع النص لا للنص وكما قال الله عز وجل وكذلك اوحيانا اليك روحنا من امرنا ما كنت تجري ما الكتاب ولا الایمان - 01:01:17

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. فمن كان عنده عقل ولا يدرى عن نور الوحي فانه لا يزال في عمى وضلال وتيه وحيرة وبناء على ذلك فكل من زعم - 01:01:42

كمال قدرته العقلية ان يخرج عن مقتضى النص. فهو كافر وضال اذ لا يمكن للعقل المجرد مهما بلغ في الذكاء والدهاء ان يخترع طريقة يوصلك الى الله الا بدلالة النص - 01:02:03

فالعقل بمجرده لا يهديك الى الله والقلب بمجرده لا يهديك الى الله. والبصر والسمع بمجردهما لا يهدونك الى الله الا اذا استنارت بنور النص فطوبى لنا معاشر اهل السنة والجماعة فاننا دائمًا متبوعين ها فاننا دائمًا متبوعين دائمًا متابعون - 01:02:23

للنقل وكذلك اجمع اهل السنة على ان العقل بمجرده ليس طريقة يكفل الهدایة ما لم يستنر بنور النص. وكذلك اجمع اهل السنة على ضلال من زعم تقديم على النقل اذا تعارضا - 01:02:47

فمعتقد ذلك ضال بالاجماع فان قلت هلا عقدت مقارنة بسيطة بين العقل والنقل حتى نعرف لماذا العقل يعمى ويضل اذا لم يستنر بنور النص فاقول خذها مقارنة بسيطة العقل يعمى والنص لا يعمى. كما قال الله عز وجل افلم يسيرا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او - 01:03:15

يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار اي لا تعمل ادلة ولكن تعمى القلوب التي في الصدور اي العقول فالذى يعمى مفتقر الى الذى لا يعمى. ولان العقل يخطئ والوحي لا يخطئ - 01:03:48

فليس كل نتائج العقل تكون صوابا. لكن كل نتائج النص تكون صوابا والذى يخطئ مفتقر الى الذى لا يخطئ والعقل يضل كما قال الله عز وجل ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان - 01:04:15

والمقصود بالضلال هنا اي عدم العلم ووجدك ضالا فهذا الى النبوة واما الوحي فانه لا يمكن ان يوصف بالضلال ابدا ومن يتصور ان يضل مفتقر الى ما لا يضل ولان العقل ليس بمعصوم - 01:04:44

واما الوحي فمعصوم وغير المعصوم مفتقر الى المعصوم انتو معى هذا ولا لا؟ طيب ولان العاق ليتفاوت بين الناس واما الوحي فمشكاة واحدة لا يتفاوت وما يتفاوت مفتقر الى ما لا - 01:05:11

يتفاوت ولان العقل يضطرب بسبب تعارض الحجج واما الوحي فلا يفترض ولا يختلف ابدا كما قال الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وكما قال الله عز وجل لا يأتي عن وصف القرآن لا يأتيه الباطل - 01:05:44

اي الاضطراب والتناقض والاختلاف من بين يديه ولا من خلفه. واما العقل فيضطرب ويختلف ويأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه.

ومن يضطرب مفتقر الى هداية ما لا يضطرب ولذلك لا بد للعقل ان تستنير بنور النص - [01:06:10](#)

فالعقل لا تزال في ضلال وغواية وجهالة وعمى وانحراف ما لم تستند بنور الكتاب والسنّة وفهم السلف الصالح نسأل الله ان يثبتنا

واياكم على ذلك. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:06:30](#)